

ندوة «افاق تطوير العمل الاحصائي في العراق»

٢٩ / ١٠ / ٢٠١٦ بغداد

عنوان الورقة :

تسويق العمل الاحصائي للقيادات العليا

اعداد

الدكتور مهدي محسن العلاق

العراق

مقدمة

أولى الدستور العراقي جانب الإحصاء والتعداد العام للسكان أهمية خاصة، فقد جعلها ضمن الاختصاصات التسعة للحكومة الاتحادية تحت المادة ١١٠ - الفقرة تاسعاً.

كما أورد الدستور بين مواده مادة تتعلق بتوزيع الإيرادات المحصلة اتحادياً مع الأخذ بنظر الاعتبار مواردها وحاجاتها من جانب، ونسبة السكان فيها من جانب آخر، كما ان توزيع تخصيصات تنمية الأقاليم حددت آلياتها على اساس نسبة السكان ونسبة المحرومية (ولو نظرياً) المعتمدة من قبل وزارة التخطيط.

ان غياب المؤشرات الإحصائية عن القيادات العليا يجعل اتخاذ القرار مبنيًا على الحدس والاجتهاد، الذي لا يضمن معه استخداماً كافاً للموارد وفي العراق تتوفر فرصة مهمة لمتخذي القرارات في بناء قراراتهم على وفق رؤية إحصائية مقترنة بالموثوقية، من خلال الجهاز المركزي للإحصاء باعتباره المرجع المختص بحكم القانون للعمل الإحصائي الى جانب ما تصدره المؤسسات المختلفة من بيانات ومؤشرات.

في هذا العرض سنشير الى توظيف عدد من النتائج الإحصائية المهمة ودورها في توجيه القرارات العليا (مجلس الوزراء بشكل خاص).



المحور الاول

أستخدامات خط الفقر في ألتخاذ قرارات عليا

منهجية قياس الفقر

تعتمد المنهجية اعداد وحساب خط الفقر في العراق وأبرز النتائج التي تم الوصول اليها في قياس الفقر ومستواه لعام ٢٠١٣ مع المقارنة بنتائج قياس الفقر لعام ٢٠٠٧ بالاعتماد على بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة .

متوسط أنفاق الاسرة الشهري (الف دينار)

2012	2007	
1873.4	1077.7	حضر
1656.8	784.5	ريف
1804.7	1000.8	العراق

أهم نتائج المسح

متوسط أنفاق الفرد الشهري (الف دينار)

2012	2007	
276.3	163.4	حضر
185.4	103	ريف
247.4	145.8	العراق

• **كلفة تغطية الحاجات الغذائية الأساسية + كلفة تغطية الحاجات الأساسية غير الغذائية**

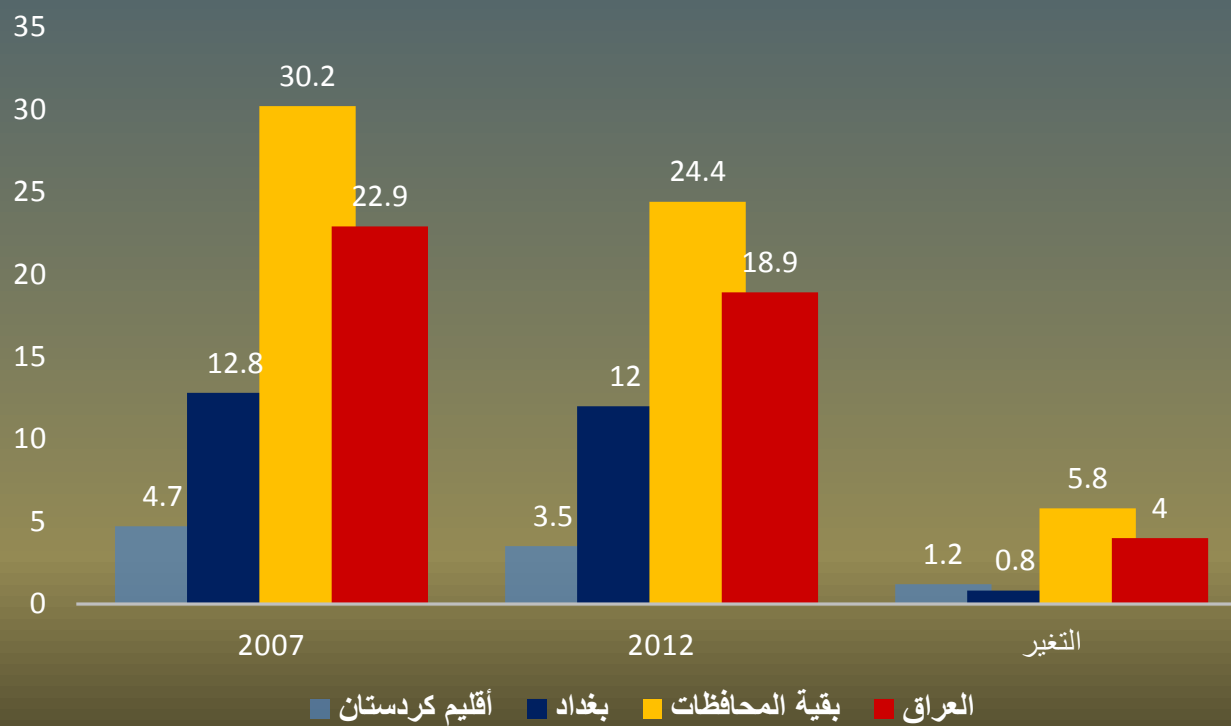
خط الفقر

• **عدد السعرات الحرارية اللازمة * كلفة السعرة الحرارية الواحدة**

كلفة خط فقر الغذاء

2012	2007	
50.47 ألف دينار/فرد/شهر	34.250 ألف دينار/فرد/شهر	كلفة خط الفقر
55.03 ألف دينار/فرد/شهر	42.646 ألف دينار/فرد/شهر	كلفة تغطية الحاجات الأساسية غير الغذائية
105.5 ألف دينار/فرد/شهر	76.896 ألف دينار/فرد/شهر	خط الفقر

نسبة الفقر حسب المناطق



نسبة الفقر حسب المحافظات

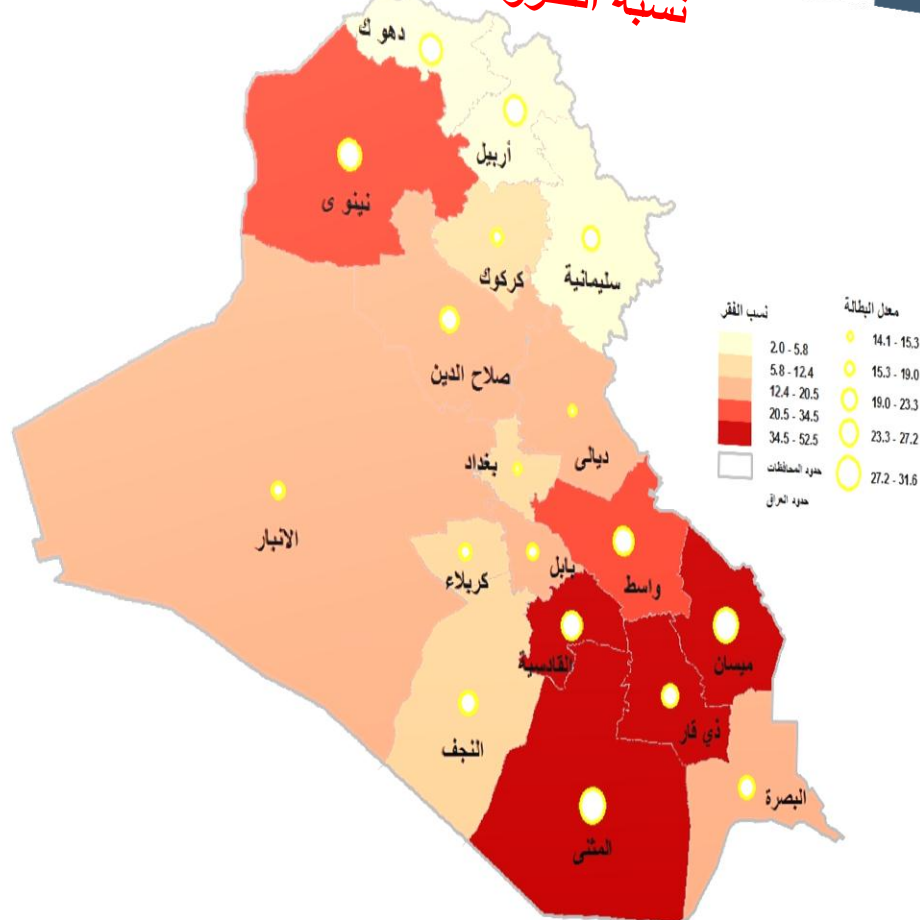
نسبة الفقر حسب البيئة

المنطقة	2007	2012	التغير
حضر	16.1	13.5	2.6
ريف	39.3	30.7	8.6
العراق	22.9	18.9	4

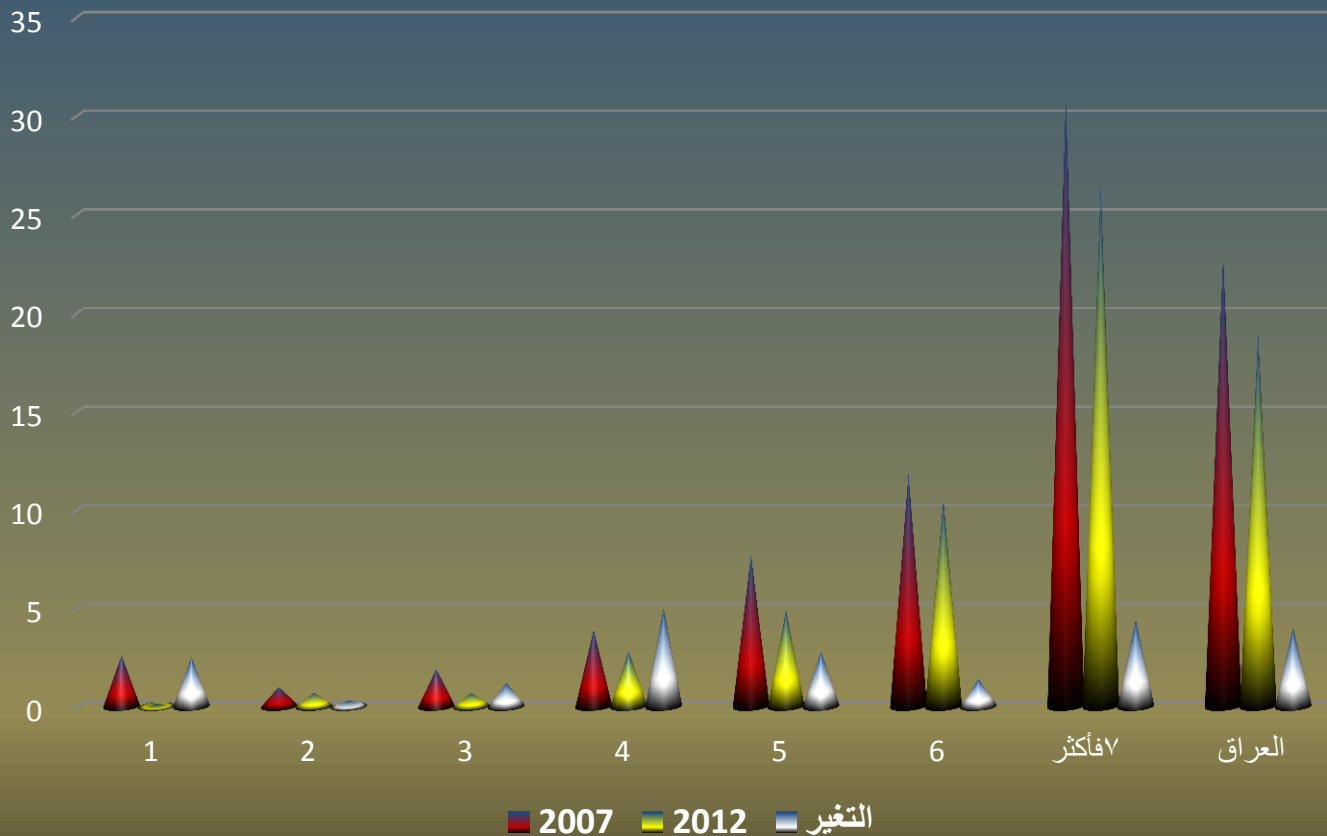
المحافظة	2007	2012	التغير
دهوك	9.3	5.8	3.5
نينوى	23.0	34.5	-11.5
السليمانية	3.3	2.0	1.3
كركوك	9.8	9.1	0.7
اربيل	3.4	3.6	-0.2
ديالى	33.1	20.5	12.6
الانبار	20.9	15.4	5.5
بغداد	12.8	12.0	0.8
بابل	41.2	14.5	26.7
كربلاء	36.9	12.4	24.5
واسط	34.8	26.1	8.7
صلاح الدين	39.9	16.6	23.3
النجف	24.4	10.8	13.6
القادسية	35.0	44.1	-9.1
المتن	48.8	52.5	-3.7
ذي قار	32.0	40.9	-8.9
ميسان	25.5	42.3	-17.0
البصرة	32.1	14.9	17.2

مخاطر

نسبة الفقر والامية (%) حسب المحافظات



نسبة الفقر حسب حجم الاسرة



خط الفقر وشبكة الحماية الاجتماعية

لم يكن تحديد مبلغ منحة الحماية الاجتماعية مبنياً على أساس علمي واضح ، لذلك كان إدراج نص قانوني يربط مقدار المنحة بخط الفقر الوطني إنجازاً كبيراً في تسخير المؤشرات الإحصائية لاتخاذ القرارات المهمة.

تسري أحكام القانون رقم ١١ (قانون الحماية الاجتماعية) على الفئات التالية من الأسر والأفراد ممن هم دون خط الفقر من العراقيين وكالاتي :-

المادة ٦-أولاً : لكل فرد أو أسرة ممن هم دون خط الفقر الحق في الحصول على الإعانات النقدية والخدمات الاجتماعية وفقاً لأحكام هذا القانون .

ثانياً : يتم تحديد المشمولين بأحكام هذا القانون من خلال الاستهداف الديموغرافي بأعتماد بيانات الفقر والبحث الاجتماعي سنوياً باستخدام استمارة خاصة تعدها هيئة الحماية الاجتماعية بالتنسيق مع وزارة التخطيط .

المادة ١١ - تشكل بقرار من رئيس الهيئة في مركز كل محافظة غير منتظمة في اقليم لجنة تسمى اللجنة العليا للحماية الاجتماعية وتتكون من :-

١. قاضي متفرغ يرشحه مجلس القضاء الاعلى (رئيساً)
٢. مدير مديرية العمل والشؤون الاجتماعية في المحافظة (نائباً للرئيس)
٣. مدير احصاء المحافظة (عضواً)

المادة ١٢ - ثالثاً :-

توزيع العدد المقرر لكل محافظة والاقضية والنواحي التابعة لها وفقاً لنسبة السكان والفقير في تلك المحافظة .

٤ فما فوق	٣	٢	١	حجم الاسرة (عدد الافراد)
٤٢٠٠٠٠	٣١٥٠٠٠	٢١٠٠٠٠	105000	مبلغ الاعانة الشهرية



المحور الثاني

السكن العشوائي والتخفيف من الفقر

في عام ٢٠٠٩ أقر مجلس الوزراء بالقرار (٤٠٩) الاستراتيجية الوطنية لتخفيف الفقر التي اعدتها اللجنة الفنية الدائمة بدعم من البنك الدولي ، التي تضم ممثلين عن جميع الوزارات (بدرجة مدير عام) ولـ (٣) من اعضاء مجلس النواب وأكاديميين من الجامعات ومنظمات المجتمع المدني فضلاً عن ممثلين عن اقليم كردستان .. هدفت الاستراتيجية الى التخفيف من الفقر بنسبة ٣٠ % خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٤ اي من ٢٣% الى ١٦% تناولت الاستراتيجية (٦) ابعاد رئيسية للفقر أحدها الذي كان يمثل المحصلة الرابعة وهو " توفير بيئة سكن ملائمة للفقراء" لم تخصص الحكومة مبالغ لتنفيذ الاستراتيجية الآ في عام ٢٠١٢ ومن الموازنة الإستثمارية التي تديرها وزارة التخطيط .

ضمن إطار العمل الفني والإداري لمراحل خارطة الطريق لمشروع البرنامج الوطني لإعادة تأهيل وتسوية تجمعات السكن العشوائي في العراق ، تم تثبيت مواقع التجمعات العشوائية في المحافظات عدا المناطق الغير مستقرة وأقليم كردستان على نماذج خرائط العشوائيات بالاعتماد على الصور الفضائية الحديثة ... وتم جمع بيانات تفصيلية بصيغة جداول ترافق الخرائط تتضمن بيانات الأعداد التقريبية للوحدات السكنية العشوائية .



المحافظة	عدد سكان العشوائيات لسنة 2016	عدد الوحدات السكنية العشوائية لسنة 2016
بغداد	874810	136689
بابل	161306	25204
كربلاء	143750	22461
النجف	344442	53819
الديوانية	119206	18626
المتن	137216	21440
واسط	274899	42953
ديالى	138694	21671
كركوك	390029	60942
ميسان	124179	19403
ذي قار	249530	38989
البصرة	401581	62747
المجموع	3359642	524944

استهداف السكن العشوائي

- اتفقت اللجنة الفنية على تبني مشروع متكامل لمعالجة العشوائيات للأسباب التالية :
 ١. تعد العشوائيات بؤراً للفقر بسبب تدني مستوى المعيشة .
 ٢. انتشارها بشكل واسع في الأونة الأخيرة الأخيرة اذ اشار المسح الإحصائي الذي نفذته وزارة التخطيط للعشوائيات في عام ٢٠١٣
 - ان ٢,٥ مليون فرد يعيشون سكن عشوائي اي ما نسبته ٨% من مجموع السكان .
 - عدد التجمعات او المحلات التي فيها مجمعات عشوائية بلغ (١٥٥٢) .
 - عدد الوحدات السكنية العشوائية بلغ (٣٤٧٠٠٠) مسكن اي بنسبة ٧% من السكان .
 - كانت اكثر التجمعات في بغداد والمدن الرئيسية (بغداد ٣٣٥ – نينوى ٢٧٢ – البصرة ١٦٧ – ذي قار ١٣٢ – الانبار ١٠٢) .
 - ٣. ظاهرة السكن العشوائي تُنبأ بتدهور الحالة الإجتماعية والصحية والامنية والعمرانية للمدن التي تحتويها .
 - ٤. العشوائيات بالإضافة الى كونها بؤراً للفقر قد تفرز بعض الظواهر الخطيرة كالارهاب – الانحلال الاخلاقي – التطرف – العداة الطبقي .
- رفعت اللجنة الفنية مقترح المشروع الى اللجنة العليا التي يترأسها نائب رئيس الوزراء وقدمت عرضاً خلال الاجتماع الذي عقد بتاريخ ٢٣/١/٢٠١٣ وايدت اللجنة مقترح المشروع ، بإستهداف منطقة عشوائية في بغداد (حي التنك) خلف السدة بسبب محدودية التخصيص .

تنفيذ مشروع العشوائيات من تخصيصات استراتيجية التخفيف من الفقر لسنة ٢٠١٣

- في عام ٢٠١٣ خصصت وزارة التخطيط مبلغ (٢٠٠) مليار ضمن تخصيصات استراتيجية التخفيف من الفقر من الموزانة الاستثمارية الى وزارة الاسكان لتنفيذ مشروع بناء مجمعات سكنية اقتصادية مع كافة الخدمات لإستهداف مجمع حي التنك وبعد زيارات ميدانية الى دوائر البلديات ومفاتيحة آمانة بغداد لم نستطع الحصول على ارض في بغداد لإنشاء المشروع والإستفادة من تخصيص ٢٠١٣ .
- فاتحنا عدد من المحافظات لتخصيص ارض فيها لإنشاء مشروع لسكان العشوائيات ، تم الحصول على سندات اراض في كل من محافظات (ذي قار ، القادسية ، بابل،....) طالبت الإسكان تحويل السندات الى ملكية دوائر الإسكان فيها وفعلاً أجرينا التحويل في كل من ذي قار والقادسية ..لكن لم ينفذ المشروع في حينها وتم تحويل واستثمار المبالغ في نهاية العام الى مشاريع الوزارة الخاصة بها .
- اقترحت بعدها وزارة الاسكان بكتابها ٢٨٩٦٦ في ٢٢/٦/٢٠١٤ تنسيق الجهود من اجل دعم نموذج الاستراتيجية المقترح من منظمة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية والذي عرض على وزارة الاسكان وطلبت ان نناقش او نعرض ذلك على اللجنة العليا لستراتيجية التخفيف من الفقر التي يترأسها السيد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية .
- بعدها طالبتنا الاسكان بكتايبها ١٣١٣ في ٢٠/٨/٢٠١٤ و ٢٢٧٤٤ في ٤/٩/٢٠١٤ باستحداث مشروع بأسم (معالجة السكن العشوائي وتخفيف من الفقر) .
- بينت الوزارة استعدادها لتنسيق الجهود مع وزارة التخطيط ومنظمة الامم المتحدة (الهابيتات) والجهات الأخرى للمضي قدماً بالمشروع .

معالجة العشوائيات وثيقة استراتيجية

- بعد ان تم تشكيل اللجنة التوجيهية العليا .. قدمت الهابيتات خارطة الطريق التي تم عرضها على كل من اللجنة الفنية لستراتيجية التخفيف من الفقر واللجنة العليا لمشروع معالجة العشوائيات تم المصادقة عليها واوصوا برفعها الى اللجنة العليا لإستراتيجية التخفيف من الفقر .
- ناقشت اللجنة العليا لستراتيجية التخفيف من الفقر خارطة الطريق التي عرضها المنسق الوطني للمشروع في إجتماعها الذي عقد بتاريخ ٢٩/٤/٢٠١٥ .. صادق اعضاء اللجنة عليه واوصوا رفعه الى مجلس الوزراء بعد مراجعته فنياً من قبل الوزارات ذات العلاقة ..

لذا فإن نموذج الإستراتيجية المطلوب :

نموذج لعملية **إدارة** مستدامة ،

توفر خارطة طريق ،مراحلها:

تبدأ بمعالجة الحد من تفاقم الظاهرة

وتنتهي بمعالجة اسباب نشوء الظاهرة لمنع تكرارها

لتؤمن المعالجة والوقاية ،وضمن القوانين والإمكانات المتاحة

تقدم لمتخذي القرار

من حيث أنها قابلة للتنفيذ المستدام

الأسس والمبادئ المعتمدة للاستراتيجية

فني
وتشريعي

- الفهم العملي للعشوائيات من حيث اسباب نشوءها ، وتزايدها ، لتسنى فهم كيفية الحد منها ومعالجتها ، وان التعامل علي مستوى المعالجة يكون من خلال العمل على المستوطنات العشوائية ، كل حالة بحالتها .

مالي

- العمل على أن التمويل موضوع محوري يمتاز بالتدفق المستمر دون انقطاع أو تأخير، وفي حالة حدوث أحدهما فإن الاستراتيجية توفر إيقاف حالات التجاوز ومنع تفاقمها لحين استئناف التمويل .

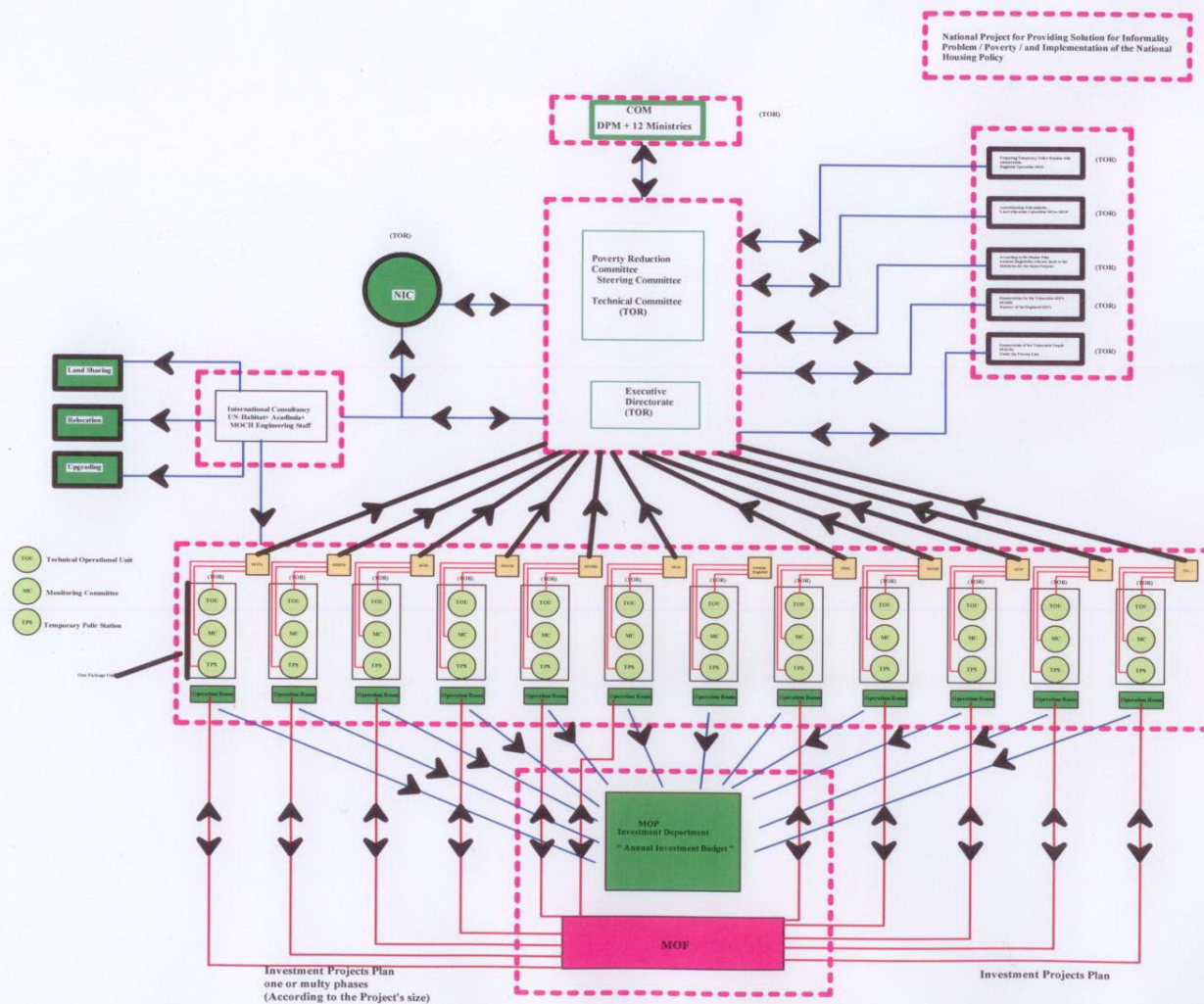
إداري
ومؤسسي

- النظر للاستراتيجية كجهد وطني تكاملي مستدام، ومن خلال إيجاد حلول تتوافق مع طبيعة القوانين والتعليمات النافذة وضمن الحدود والامكانيات المتاحة لكل المتغيرات .

تنسيقي

- أن تكون متوافقة مع السياسة الوطنية للإسكان ومنسجمة مع خطة التنمية الوطنية ، والاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر .

ليبصار الى / نموذج خوارزمية عمل



Name

- 1 المسح الاجتماعي الاقتصادي للأسرة
- 2 استثمار مسح العمل
- 3 جرد حالة الطريق
- 4 تعداد المرور على الشبكة
- 5 جرد مواقف السيارات
- 6 مسح السابلة
- 7 تحديد خصائص وشخصية المنطقة
- 8 مسح حالة الابنية الحكومية
- 9 مسح المؤسسات الصحية
- 10 مسح المؤسسات التعليمية
- 11 استثمار استبيان المشاركة الجماهيرية

دراسات وتحليل

المسوحات التفصيلية

العد والحصص والتصنيف

اطار العمل القانوني / التشريعي

الهدف :

" لابد من هيكل مؤسسي مؤهل ذو قدرة على ادارة هذا الملف المعقد وذو تمييز واضح للمسؤوليات والمهام التي سينفذها مع نظراءه الوطنيين المختصين "

ان المحور يركز على نوعين من التشريعات اللازم توفرها لتخدم العمليات والاجراءات العملية والفنية في معالجة ظاهرة العشوائيات ، وهي :

الاول : ما يرتبط بالقانون المقترح من قبل وزارة البلديات والاشغال العامة فيما يخص افراز الاراضي والبساتين ضمن التصميم الاساسي لمدينة بغداد والبلديات ، والذي يعد حلا نموذجيا بديلا عن القانون ٢٢٢ .

الثاني : ضرورة تبني اصدار تشريع يمنع حدوث التجاوزات مستقبلا وبشكل قاطع ، وما لاهمية ذلك متزامنا مع التحضير والاعداد لعمليات الحصر والفرز الجارية حاليا باستخدام الصور الفضائية الحديثة، ذلك كي تضمن الاستراتيجية سلامة تنفيذ خطواتها وكما هو مرسوم ومخطط لها في خارطة الطريق كما ينبغي.

الإطار القانوني المقترح - المبادئ والأهداف

- أن لا يعطى إشارة تشجع على استمرار هذه الظاهرة السلبية وان يتضمن قيوداً صارمة تمنع تكرارها مستقبلاً .
- يتزامن صدور التشريع مع التتابع المقترح بالبرنامج الوطني أي أن يسبق التشريع عملية التوثيق (بأسلوب الصورة الفضائية الموحدة + الحصر والترقيم) وان يتبعه إجراءات التنفيذ ومعالجات أسباب الظاهرة .
- رغم إن التجاوز هو فعل مخالف للقانون ويتطلب المحاسبة ولكن التشريع المطلوب يجب أن يتضمن جوانب إنسانية ومرونة كافية للأسباب التالية :-
- أن يؤخذ بنظر الاعتبار في صياغة التشريع المقترح التجربة العالمية المعتمدة للتعامل مع مثل هذه الحالات والمشار إليها في تقارير منظمة (الهابيتات) وفي المؤشرات الواردة في (السياسة الوطنية للإسكان في العراق) التي تم إقرارها سابقاً والتي تشير إلى المستويات الثلاثة في المعالجة (الترقية والتأهيل ، المشاركة ، إعادة التوطن) .

التوافق مع السياسة الوطنية للإسكان

ان كل ما تقدم ، متوافق مع إستراتيجية تنفيذ الفقرة ٢-٧ من السياسة الوطنية للإسكان المرتبطة بالسكن العشوائي (غير المنظم).

ومن جانب آخر ، بالنسبة لفقرات السياسات ٢-٦-٢ ، ٢-٦-٥ ، التي توصي بالتشجيع على المشاريع المشتركة بين منتجي المواد من اجل نقل المعرفة ، فان ما سيلي يمكن التقصي والبحث فيه بخطى متوازية للتهيئة لمراحل تنفيذ البرنامج الوطني اللاحقة.



CHINESE COMPANY PRINTS 10 HOUSES IN 24 HOURS

شركة صينية تقوم بتنفيذ عشرة منازل في ٢٤ ساعة



وافق مجلس الوزراء على خطة معالجة العشوائيات
في ضوء العرض المقدم وبانتظار أنجاز تشريع
القانونين المقدمين ضمن الخطة المقترحة



المحور الثالث

مراقبة عمليات التسويق لمحصول الحنطة

مراقبة عمليات التسويق لمحصول الحنطة

توفر البيانات التي تعدها مديرية الإحصاء الزراعي مؤشرات مهمة عن كميات الإنتاج من المحاصيل الاستراتيجية (حنطة، شعير، شلب...) وبسبب الدعم المقدم لمنتجي الحبوب من خلال شراء محاصيلهم بأسعار عالية نسبيا (تزيد أحيانا على ١٠٠% من السعر العالمي)، تثار شكوك أحيانا عن مدى واقعية ما يسوق منها الى مؤسسات الدولة (وزارة التجارة بالنسبة لمحصول الحنطة). أجريت مقارنة للكميات المنتجة فعليا طبقا لأساليب القياس الموضوعة للجهاز المركزي للإحصاء، والكميات المسوقة لسايلوات وزارة التجارة.

وقد أظهرت المقارنة ان هناك تناسبا مقبولا بين الكميات المنتجة والمسوقة يتراوح بين ٦٢%-٦٩% عدا عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦ اذ بلغت ١٢٢% و ٩٨% على التوالي.

ويعود ذلك الى عدم شمول البيانات لإنتاج محافظات الانبار وصلاح الدين ونيوى وهي تشكل % فاذا استبعدنا ذلك تعود نسبة المسوق الى الإنتاج الى % على التوالي.

السنة	كمية الإنتاج مؤشرات الجهاز المركزي للإحصاء	(الكمية المسوقة) لوزارة التجارة	نسبة المسوق للإنتاج (%)
٢٠١٠	٢٧٤٨٨٤٠	١٨٧٥٢٥٦	%٦٨
٢٠١١	٢٨٠٨٩٠٠	١٧٣٥٦٦١	%٦٢
٢٠١٢	٣٠٦٢٣١٢	١٨٩١١٣٨	%٦٢
٢٠١٣	٤١٧٨٣٧٩	٢٩٠٣٠٧٩	%٦٩
٢٠١٤	٥٠٥٥١١١	٣٤٠٩٠٤٠	%٦٧
٢٠١٥	*٢٦٤٥٠٦١	٣٢١٨٩٥٠	%١٢٢
٢٠١٦	*٣٠٥٢٩٣٩	٢٩٩٠٦٢٨	%٩٨

* لايشمل محافظات الانبار وصلاح الدين ونيوى

شكراً لأصغائكم